

## دور الحرف اليدوية في التنمية الاقتصادية والسياحية في الدول التي ستحسن توظيف هذا القطاع الحيوي

إن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الفنون والحرف اليدوية في العالم الإسلامي في التطور الاقتصادي، وتنشيط الحركة السياحية يدفعنا لاتباع نهج شامل يهدف لزيادة الوعي بهذا القطاع الحيوي الهام، وتقدير حقيقة القيمة التي يتمتع بها، وما يرفده من مردود اقتصادي كبير لو أحسن توظيفه، وهو يمثل الشخصية الثقافية التي تتمتع بها كل دولة.

والحقيقة فإن معطيات الفنون والصناعات التقليدية بشكل خاص، تدفعنا للاهتمام بها ككنوز لابتكارات حية ظلّت تتواصل بعطائها عبر العصور وأصبحت ركناً أساسياً من أركان المجتمع، وأحسنّت دول عديدة بالاستفادة مما توفره من فرص استثمارية ناجحة.

والحقيقة فإن السوق بمستهلكيه بالإضافة إلى البحث عن التراث التقليدي في القطع المنتجة، فإنه أيضاً تواق لرؤية نماذج جديدة تستجيب لتطور الأذواق الاستهلاكية، وما يرافق ذلك أيضاً من تطورات على الصعيدين التجاري والاقتصادي كنتيجة طبيعية لتطور مستوى العيش في مجتمعاتنا - أي الوفاء برغبات المستهلك المتغيرة والمختلفة مع المحافظة على مبدأ الاستلهام من التراث الزاخر.

قطاع الحرف اليدوية هام جداً ويحتّم الوعي من قبل كافة القطاعات في مجتمعاتنا بأهميته كقطاع إنتاجي هام يتميز بمردوده الاقتصادي الحيوي،  
توظيف لاستثمارات بسيطة يمكن أن تكون في متناول أية مؤسسة أو جهة متوسطة الحال.  
وتحريك لقطاع الصادرات وانتعاش للحركة الاقتصادية.

وأظهرت دراسة إحصائية جرت حديثاً في دول مثل المكسيك وتايلاند،  
تفيد بأن 30% من القوى العاملة المتوفرة فيها تعمل في قطاع الحرف اليدوية،  
كما لوحظ بأن 20% من الدخل القومي للنيجر يأتي من قطاع الحرف اليدوية.  
وقد أشار الديوان القومي للحرف اليدوية في الجمهورية التونسية في إحصائية صدرت حديثاً بأن ميدان الحرف اليدوية قد أمّن فرص عمل لمائة وعشرين ألف حرفي بما نسبته 7% من القوى العاملة، استطاعوا تسويق منتجات بقيمة مائة وخمسين مليون دولار.

ويمثل هذا القطاع في بوركينا فاسو أهمية اقتصادية كبيرة نظرا لتشغيله حوالي 500 ألف حرفي ينتجون ما قيمته حوالي 20% من الناتج القومي للدولة.

وأظهرت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية والتي أعدتها الهيئة العليا للسياحة،

بأن في المملكة أكثر من 20 ألف حرفي وحرفية (2005)، يعملون في حوالي 45 صناعة يدوية بمختلف مناطق المملكة.

يبيّن القطاع بتطور اقتصادي للعديد من الدول التي ستُحسّن توظيف هذا القطاع،

ولا أدل على ذلك إلا ذكر بعض الدول التي أحسنت التعامل مع هذا القطاع،

حيث أشارت إحصائيات عام 2002،

بأن ما مجموعه 2 مليون حرفي يعملون في قطاع الحرف اليدوية في تايلاند، ويساهم القطاع بدخل سنوي مقداره (US\$4.55 billion)،

ويساهم قطاع الحرف اليدوية في المغرب بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد<sup>1</sup>.

وفي المكسيك يعمل في القطاع حوالي 6.5 مليون حرفي،

كما تشير الإحصائيات إلى أن هذا القطاع يوفر لماليزيا دخلاً سنوياً مقداره (US\$500 million)، ويوفر لكولومبيا دخلاً مقداره (US\$300 million).

يحظى قطاع الحرف اليدوية بأهمية تنموية عالية من خلال العديد من الفرص التي يؤمنها:

من تحسين للدخل القومي،

توفير فرص العمل من خلال استثمارات بسيطة،

تشجيع حركة الصادرات والسياحة،

زيادة الدخل من العملة الصعبة،

وايجاد فرص تسويقية جديدة.

---

<sup>1</sup> دراسة قدمها وفد يمثل كتابة الدولة المكلفة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية بالمملكة المغربية لأعمال الندوة العربية التي عقدت في القاهرة عام 2000. تحت عنوان: الحرف اليدوية في الوطن العربي.

وفي الوقت الذي تحاول فيه الدول النامية من خلال جهود حثيثة، تحريك وتأهيل القوى العاملة لديها، بما يؤدي لجعلها ذات فعالية اقتصادية، وتحسين المشاركة الفعلية للقوى العاملة التي تظل في بعض الدول تحت مستوى 30%،

فإن قطاع الحرف اليدوية يحمل ميزة خاصة لتحريك قطاع القوى العاملة النسائية، وهي نسبة كبيرة ضمن القوى العاملة في أي دولة، وخاصة في القرى والمناطق النائية التي تتعدم فيها أحيانا فرص العمل الأخرى. أهمية السوق السياحي

تعتبر السياحة من أهم القطاعات التنموية التي توفر قدراً هائلاً من الدخل للعديد من الدول، تؤمن مئات الملايين من فرص العمل، تحريك للأطر الاقتصادية، توفير نسبة لا بأس فيها في ميزان الدخل القومي والعائدات للعديد من الدول.

شهدت السياحة العالمية عام 2012 حسب احصائيات منظمة السياحة العالمية نمواً هاماً بنسبة 4% مقارنة مع عام 2011، حيث وصل عدد السياح الى مليار سائح وذلك لأول مرة في التاريخ. وموازية مع الزيادة المسجلة في عدد السياح الدوليين، حققت عائدات السياحة الدولية رقماً قياسياً جديداً عام 2012 ليصل الى 1.075 مليار دولار وذلك بنمو 4% مقارنة مع 2011 بينما كانت عوائد السياحة الدولية تقدر عام 2003 بحوالي 524 مليار دولار أي حوالي 6% من الإجمالي العالمي لصادرات السلع والخدمات.

#### احصائيات منظمة السياحة العالمية

السنة	عوائد السياحة الدولية
2012	1.075 مليار دولار

## زيادة عدد السياح الدوليين خلال العقد الماضي

السنة	عدد السياح	نسبة النمو
1990	441 مليون سائح	
2000 <sup>٢</sup>	680.6 مليون سائح	
2004	763.2 مليون سائح	نسبة نمو بلغت 10.7%

## اليابان وحركة التجول السياحية عبر العالم

الدولة	عدد السياح
اليابان	16 مليون سائح ياباني يتجولون سنوياً في المناطق السياحية في العالم

## زيادة عدد السياح الدوليين خلال العقد الماضي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

At the OIC level, the number of international tourist arrivals in the OIC countries increased by about 15% between 2007 and 2011 with receipts generated by these international tourists increasing from US\$107 billion in 2007 to over 135 billion in 2011.

Accordingly, intra-OIC tourist arrivals increased from 47.1 million in 2007 to 54 million in 2011 registering an increase in tourism receipts from US\$38 billion in 2007 to US\$ 48 billion in 2011.

على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، فقد ارتفع عدد السياح الدوليين الوافدين الى الدول الأعضاء في المنظمة بنسبة 15% بين عامي 2007 - 2011. كما زادت عائدات السياحة الدولية من 107 مليار دولار عام 2007 الى 135 مليار دولار عام 2011.

<sup>٢</sup> المصدر: منظمة السياحة العالمية، "اتجاهات السوق السياحية"، إصدار عام 2005.

وقد ارتفع عدد السياح في بلدان منظمة التعاون الاسلامي من 47 مليون عام 2007 الى 54 مليون عام 2011. كما ارتفعت عائدات السياحة من 38 مليار دولار عام 2007 الى 48 مليار دولار عام 2011.

السنة	عدد السياح	نسبة النمو
2007	47 مليون سائح	
2011	54 مليون سائح	متوسط نمو سنوي بنسبة 6.9%

وعلى المستوى الفردي للبلدان الأعضاء، يلاحظ بأن الجزء الأكبر من السياح الوافدين إلى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لا يزال يتركز في عدد صغير منها، وهي بالترتيب التنازلي: تركيا، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، تونس، مصر، المملكة المغربية، إندونيسيا، البحرين، وسوريا.

وعام 2012 وصل عدد السواح الذين زاروا تركيا 31 مليون سائح.

عوائد السياحة الدولية في تركيا عام 2012

الدولة	عوائد السياحة الدولية
تركيا	23.5 مليار دولار

At least a million more visitors are expected in Turkey in December, taking the total number of tourists in 2012 to more than 31 million and generating an annual income of USD 23.5 billion for the ‘industry without chimney’.

**In 2012, Malaysia recorded a total of 25.03 million arrivals compared to 24.7 million arrivals for the same period in 2011. This represents a growth of 1.3% in tourist arrivals.**

### الإحصائيات الحديثة:

قطاع الحرف اليدوية يمكنه استيعاب واستقطاب حوالي 20% من السوق السياحي<sup>3</sup>.

ربط القطاع السياحي بقطاع الحرف اليدوية يعتبر من الوسائل الفاعلة لتنشيط القطاع.

إسبانيا يزورها في العام حوالي 55 مليون سائح، الأكثرية العظمى منهم تطلب زيارة المعالم المعمارية في الأندلس وما تحويه من حرف تقليدية معمارية من حفر ونقش وزجاج معشق وحرف خشبية، تخلق أنظار زائريها بروعة التصميم والإنجاز.

المعدل الموضوع لمصاريف كل سائح هي بحدود الألف دولار،

إسبانيا تتمتع بدخل سنوي من جراء هذه الزيارات السياحية يقدر بحدود 55 بليون دولار،

يترجم إلى فرص عمل للعديد من قطاعات الناس،

توفير كم هائل من العملة الصعبة،

وتحريك للعجلة الثقافية والسياحية والاقتصادية.

البحث عن آلية تسهم في استفادة كل من القطاع السياحي وميدان الحرف اليدوية من بعضهما البعض،

القطاع السياحي في معظم الدول في بحث دائم عن مواد وبرامج وزيارات جديدة تمكنه من المنافسة

وتقديم الجديد دائماً.

قطاع الحرف اليدوية في شغل دائم أيضاً لإيجاد منافذ جديدة للتصريف والاستهلاك وتسويق المنتجات، لا

يقتصر ذلك على إيجاد الوسائل الممكنة للتوزيع فحسب،

<sup>3</sup> International Trade Centre UNCTAD/WTO, (1996), *ITC Strategy for a Trade Promotion and Development Program in Artisanal Products*, Geneva.

بل يتعدى ذلك لمسألة خلق قناة مناسبة للتعريف بمميزات قطع الحرف اليدوية،  
والتعريف بالشخصية التراثية لكل دولة وما تتميز به من خصائص طبيعية وتراثية وغيرها.  
وهنا تكمن فكرة إنشاء القرى الحرفية التي تلبي الأهداف المنشودة لكلا القطاعين،

## ربط القرى الحرفية بالقطاع السياحي، سيؤدي إلى:

وضع بند جديد على جدول رحلات الوفود السياحية، وهو زيارة القرى الحرفية والاستمتاع بقضاء نصف  
يوم على الأقل في هذه القرى،

والاطلاع عن كثب على تفاصيل تكوين القطعة الحرفية،

وكيفية تشكيلها وصياغتها من خلال أنامل الصانع أو الحرفية،

مع التعرف على طبيعة المواد الأولية والألوان الطبيعية المستخدمة، والتي تتميز بخصائصها الغير مضرّة  
بالبيئة،

مما يؤدي إلى التفاعل بين الحرفي والسائح بشكل يوفر للأخير فرصة لاقتناء قطعة أصلية من يد الحرفي،

وفي نفس الوقت إشعار الحرفي بشكل متواصل بأن هناك طلب على منتوجه،

ومعنى ذلك ترويج دائم وتسويق مستمر لهذا المنتج، يمنع عنه شعور المراهقة،

ويدفعه بالتالي للابتكار الدائم لتلبية رغبات السوق والمشتريين المترددين عليه،

تسهم هذه الخطوة أيضا في إشعار السائح بأن هناك برنامج جديد يقدم له ضمن زيارته،

يسر به ولا يشعره بممل الزيارات الروتينية المعتادة للمتاحف والأسواق،

كما يوفر فرصة للدول للتعريف بالجانب الثقافي والتراثي والسياحي الذي تتميز به،

وهو ما سيحرك مجالات استقطاب وجذب المزيد من الزوار والسائحين.

مع تزايد حدة المنافسة في عالم يتميز بالسرعة وتوسع المستوى التعليمي لطبقات المجتمع،

على الحرفي للتوافق مع تحديات العصر المتنامية بشكل مستمر:

العمل على إعداد نفسه ليكون مؤهلاً بقدرٍ كافٍ للتعامل مع تحديات المجتمع،

استعداد للتعلّم والتخطيط للابتكار والإبداع في ميدان عمله.

على الجهات المسؤولة عن قطاع الحرف اليدوية الوعي بمسألة الاهتمام برفع مؤهلات الحرفي/الحرفية،  
لأن ما ستجنيه المؤسسة المعنية من عائدات مجزية، ستعود بكبير الفائدة على جودة الإنتاجية ومردودية  
القطاع وقنوات التصريف وغيرها.

انعدام المعلومات وعدم توفر التكوين المستمر يحرم الحرفي من:

• التعرّف على:

• الطرق الحديثة للإنتاج،

الأدوات التي يتم تداولها من حين إلى آخر،

والتي يمكنها تأهيله لمواجهة تحديات المنافسة.

جهود الرعاية والحكومة والدور الهام لرفع مؤهلات القطاع

توفير فرص التكوين والتدريب للحرفيين والحرفيات - ربط القرية الحرفية بخدمات تعليمية وتكوينية،

تطوير المؤهلات الخاصة بتطوير ميدان عملهم،

رفع القابلية المهنية لديهم - الحصول على تكوين عام تدخل فيه:

مواد التكنولوجيا والهندسة وتاريخ الفنون، والرسم والمحاسبة وتسيير التعاملات، بالإضافة إلى التكوين

التطبيقي.

الاهتمام الذي بدأت تكسبه مسألة التكوين والتدريب:

العديد من الدول بدأت تعي أهمية توفير فرص التكوين والتعليم للعاملين وهو ما نراه مطبقا الآن في

الصين وبيوتسوانا وغينيا وكينيا والبيرو والفلبين وتنزانيا ودول عديدة أخرى.

أصدرت كل من بريطانيا وفرنسا تشريعا يفرض ضريبة مقدارها 1% على معاشات موظفي الدولة بهدف

تمويل مشروعات التكوين المختلفة،

هذا ويسمح للشباب العاملين في ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى بتخصيص يوم في الأسبوع

للاتحاق بخدمة تعليمية، أو التمتع بأحقية استعمال عدد معين من الأيام في السنة للاتحاق بدورة

تعليمية أو تكوينية.

التأهيل والتكوين أين نضعهما ضمن لائحة اهتماماتنا؟

نجاح أي مشروع حرفي يعتمد على تكوين الحرفي ورفع مستوى تأهيله التقني والمعرفي،

هناك من يفتقد حتى الاحتياجات الضرورية للعمل،

وهناك من لا يجد آلية تساعد في الوصول إلى المواد الخام،



أو حتى التمتع بتسهيلات للاطلاع على التصاميم الجديدة،  
أو إيجاد فرص التدريب والتطوير،  
وكيفية التعامل مع السوق وإيجاد فرص للتصريف،  
وكيفية التعامل مع تحديات التنافس ضمن المجموعات المنافسة.

الحرفي في عديد الدول لا زال يتمسك في إنتاج وتكديس عيّنات فات عليها الزمن من ناحية عدم رواجها،  
وتتسم بعدم الرغبة والطلب عليها حالياً، وذلك لتغيّر أذواق المستهلك والمشتري الحالي.

لا بد لبرامج التكوين أن تضع ضمن أولوياتها تقديم:  
برامج للحرفيين تشجعهم للبحث عن فرص لتوفير المواد الخام محلياً،  
عدم الاعتماد على استيراد هذه المواد التي تحتاج أحياناً إلى العملة الصعبة الغير متوفرة،  
ارتفاع كلفة الإنتاج والوصول إلى السوق بسعر يحول دون تخطي مستوى المنافسة،  
لهذا نجد الحرفي أحياناً في حالة استمرار لاستخدام الطرق القديمة للإنتاج،  
سرف وقت طويل للإنتاج مع استخدامه لمواد أولية قليلة الجودة لتجاوز قضية التكلفة العالية للمنتج،  
الخروج بمنتجات رخيصة تُمكنه من المنافسة في الأسواق المتميزة بكثرة التصريف.

العالم اليوم يتسم بالتطور ويحتاج إلى:  
إعداد برامج للتكوين من خلال ربط الحرفي بمؤسسة تكوينية أو تعليمية،  
أو ربط الورشة الحرفية بخدمة تعليمية، تتدرج مستوياتها، من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى،  
توفر للحرفي أو الاحرفية التقليدية، فرصة تكوين ثقافة عامة حول الحرفة وبعض أساسيات التصميم  
وتنمية المهارات وتحسين جودة المنتج، وأساليب التسويق، وقضايا التعامل مع المستهلك،  
الهدف تنمية القابلية والمهارات والمؤهلات،  
توفير مناخ الابتكار والإبداع،

مساعدة الحرفي في توصيل رسالة الصنعة إلى المستهلك وكيفية استخدام المنتج وفوائده.

معرفة تقنيات التغليف الجذاب الذي يخاطب مجموعة متنوعة من المستهلكين من خلال تقديم أشكال  
مختلفة وتتنوع في الألوان المستخدمة، واستعمال لغة سلسة ومريحة للتعريف بالمنتج، كلها تلعب دوراً  
هاماً لدفع عمليات التسويق.

عملية تكوين الحرفي تكتسب أهمية خاصة لما توفره للدول من:

- \* تحريك لسياسات التنمية،
- \* تطوير عجلة الإنتاج في قطاع يتسم بعائداته المجزية من خلال استثمارات بسيطة،
- \* ارتفاع المستوى التأهيلي لقطاع لا بأس به من قطاع الشغل في كل دولة،
- \* رفع مستوى التنمية في كل من قطاعات الحرف اليدوية والسياحة والاقتصاد.

الحرفي المُكتسِب لتكوين علمي هام يستطيع تثقيف المستهلك حول:

- \* فوائد استعمالات منتجات الحرف اليدوية،
- \* تفصيلات المواد الخام المستعملة،
- \* الجوانب الصحية لهذه المواد التي لا تحوي في استخداماتها أي عنصر من عناصر التصنيع الآلي المضر بالصحة،
- \* وكذا المغزى الكامن أو الرسالة التي يود طرحها الحرفي من وراء عمله،

إن مقياس جودة المادة الترويجية للحرف اليدوية تعتمد على:  
مستوى المادة التثقيفية التي سيقدمها الحرفي حول منتوجه،  
مما يستدعي تهيئته ليكون قادراً على تقديم مثل هذه المادة الضرورية للتعريف بالمنتج.

تعامل المؤسسة التي يعمل بها الحرفي مع السوق وقنوات التصريف  
تعتمد على مؤهلاته في معرفة:

- \* مستويات واحتياجات وحجم السوق وتعدد تعاملاته،
- \* وموقعه بين هذه الاتجاهات،
- مما يسهل قابليته في تحديد الاتجاه الذي يرغب في خوضه.

لا يقتصر إبداع الحرفي  
على مجال محدد بعينه:

محاكاة التغييرات التي تطرأ  
على أذواق المشتريين  
ومتطلبات الحياة العصرية،

تطوير مجالات الإبداع في  
التصميم،

تطوير الإمكانيات  
للتوافق مع المتطلبات  
الحياتية للمجتمع،

طبع العلامة  
المعتمدة،

ابتكار في مجال تطبيق  
معايير لمراقبة الجودة،

تقديم الأفكار الجديدة البعيدة  
عن التكرار والتي تؤدي خدمة  
جديدة تلبي حاجة حياتية،

تطوير الوسائل  
المستخدمة في مجال  
العرض وجذب  
الانتباه للتقنيات

استخدام الوسائل التقنية الحديثة  
لإبراز التفاصيل الخاصة بالأصالة  
التي تتميز بها القطعة الحرفية  
والمواد الخام المستعملة فيها،  
والعناصر الجغرافية أو التاريخية  
التي ساهمت بتشكيل تصميمها  
والألوان المستعملة،

إعداد تغليف جيد يتماشى  
مع سوق التنافس لكسب  
رضى المستهلك،

تكوين بعض الإمكانيات والمؤهلات  
التي تعطيه هامشاً من التعامل مع  
تحديات الحداثة والوفاء بمتطلبات  
المجتمع،

تطوير العديد من آليات التعامل  
مع محيطه الخارجي بدرجة  
تؤهله لخوض مجال المنافسة،

التخطيط، ورسم الخطوات القادمة الواجب اتباعها للتأقلم مع الاحتياجات الحياتية للمجتمع والتعامل مع المتغيرات المستمرة للمستقبل القريب والمتوسط والبعيد، الاستفادة من فرص الاطلاع على التقنيات الجديدة، لا حدود للإبداع والإبتكار ما دامت الحياة مستمرة.

التطور في مجال التصميم ومحاكاة التغيرات التي تطرأ على أذواق المشترين، المراوحة في التصميم وعدم محاكاة التجديد ومتطلبات الحياة العصرية، ستقف بلا شك عائناً أمام توفر مكان للحرفي أو للحرفية التقليدية لولوج حيز المنافسة الدولية مع المنتجات الأخرى، الحرفي اليوم وفي كثير من الحالات لا زال يتمسك في منهجية إنتاج وتكديس عتبات فات عليها الزمن من ناحية عدم رواجها،

تتسم بعدم الرغبة والطلب عليها حالياً وذلك لتغير أذواق المستهلك والمشتري الحالي،

غياب أي تحرك جدي لإشعار الحرفي أو الحرفية التقليدية بهذه التطورات الخاصة بالسوق،



تنظيم معارض دورية لتحريك أطر الترويج والتعريف والابتكار:

- \* المعارض توفر فرص التفاعل مع أصحاب الاختصاص في هذا الميدان،
- \* جذب قطاع سياحي هام،
- \* الشركات المنتجة في بريطانيا تصرف ما نسبته 25% من ميزانية الترويج على بند المعارض التجارية،
- \* المعارض توفر للمنتج فرصة إجراء بحث حول حجم المنافسة، تُمكنه من تحديد اتجاهات السوق، والمنحى الواجب اتباعه في خطته المستقبلية،

الصالون السنوي للابتكار في الصناعات التقليدية في الجمهورية التونسية يشارك فيه أكثر من 650 عارضا من كافة أنحاء الجمهورية لمدة عشرة أيام، ترافقه سلسلة من المسابقات الهادفة إلى رفع مستوى الابتكار لدى الحرفي وطلبة الفنون والمصممين، ينتظره المواطن التونسي كل عام لتسوق الجديد في المجالات العديدة لقطاع الصناعات التقليدية التونسية،

من الوسائل الجيدة للترويج والتسويق وضمان الازدهار لهذا القطاع، ويزوره أكثر من 60,000 زائر.

البحث الدائم عن فكرة جديدة تؤدي خدمة جديدة تلبي حاجة حياتية للمجتمع

فتح آفاق جديدة للتسويق بما تحمله السلعة الحرفية من مميزات تؤهل للمنافسة،

وقد قال أحد المسؤولين المنفذين في شركة عالمية تدعى Pillsbury بأن الفوز في النهاية يكون للمنتج الجديد،

وأود الإشارة إلى نقطة هامة تتعلق بخطوة تكوين جيل من الواعين بأهمية الحرف التقليدية والتراث بشكل عام، من خلال برامج تعليمية مخصصة للأطفال في المدارس، تشمل تعريفا بصور مبسطة للتراث، مع مرافقة ذلك لزيارات ميدانية للقرى الحرفية للتفاعل معهم والطلب من الأطفال محاولة إنجاز بعض القطع الحرفية البسيطة بمساعدة الحرفيين، مما يشكّل لديهم إحساس بالمتعة في إنجاز عمل حرفي ما والاحتكاك مع الحرفيين في مشاغلهم للتعرف على صور من إبداعاتهم، بما يؤدي إلى خلق جيل متفتح علميا ومتسلح بعمق وأصالة التراث. وعلى دور النشر في دولنا لعب دور هام في هذا الجانب، من خلال تكتيف إصدار القصص المبسطة لصور غنية من التراث بما يؤدي إلى جذب اهتمام الطفل في هذا المجال. كما أن تخصيص برامج تنافسية للأطفال تساهم إلى حد ما في جذب انتباههم للتراث، من خلال دفعهم لمحاولة التعرف أكثر على الميدان بهدف التسابق، وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على القطاع.

## **Pendik International Festival for Artisans, Istanbul 20-28 September 2014**

This September, Pendik Municipality in Turkey and the Research Center for Islamic History, Art and Culture (IRCICA), Istanbul jointly organized the lovely Pendik International Festival for Artisans –At-Work which took place in Pendik, Istanbul on 20-28 September 2014. The Festival gathered participation of Artisans from 52 Countries who hailed from different geographical places of the World. The festival aimed to gather innovators and artisans in pavilions

forming a traditional heritage international Craft village where they displayed their works, tools, and techniques applied.

The first two days witnessed the arrival of thousands of visitors who were keen to buy such wonderful pieces of handicrafts and to know more about the artisans of different places of the world. Most of the artisans were surprised with the size of big sales they made during the first two days. The interaction and the exchange of friendship, techniques, designs of various artisans from different places of the world along with the interaction also made with the visitors who came from different places of Turkey were one of the main output of this international event. Artisans were hailed from 52 Countries among the following countries:

**Afghanistan, Azerbaijan, Kazakhstan, Kyrgyzstan, Tajikistan, Tataristan, Turkmenistan, Turkey, Uzbekistan.**

### **The Artisan enjoyed receiving:**

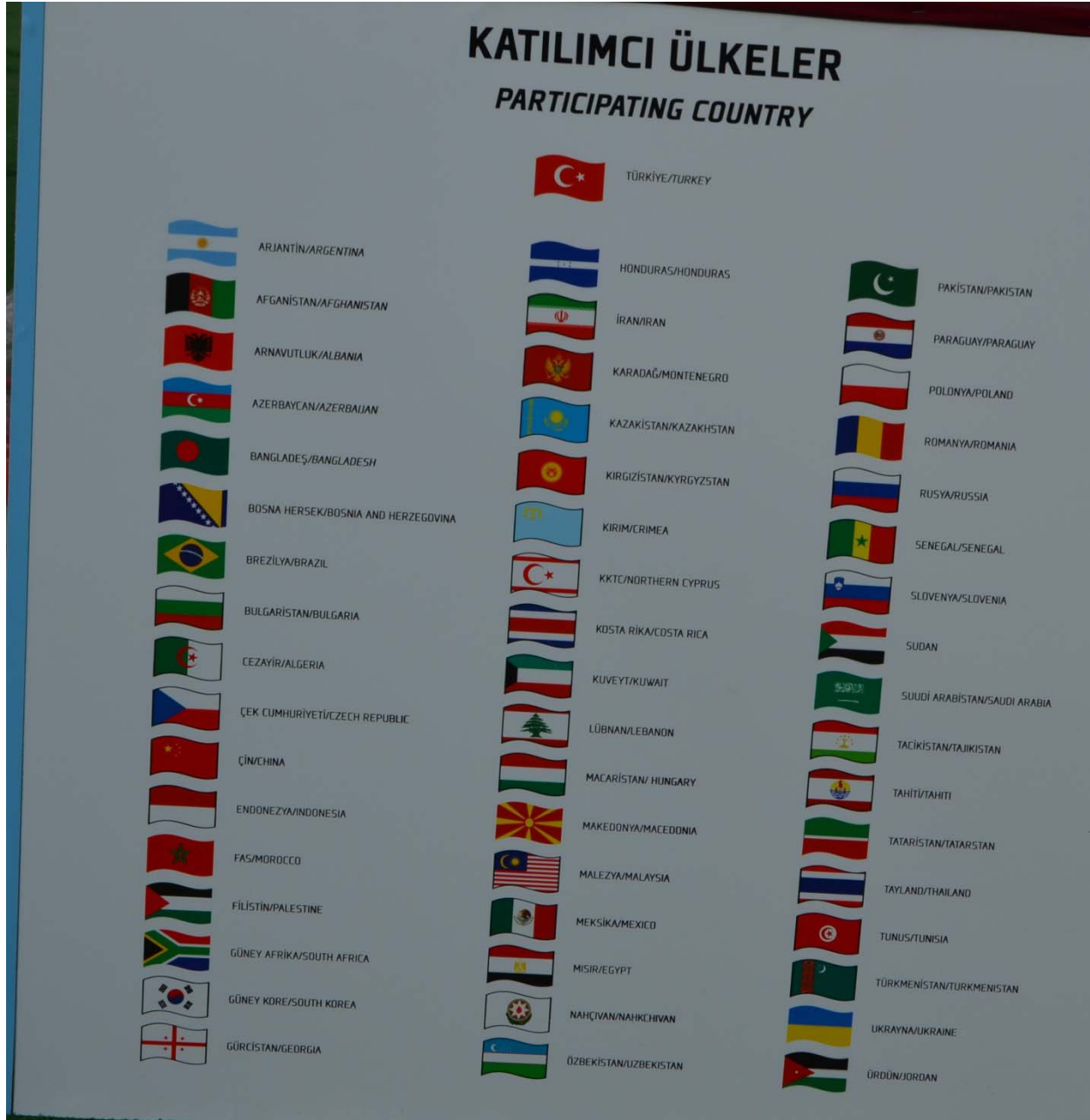
- **Free air-travel tickets;**
- **Hotel accommodation including Meals for a period of one month;**
- **Free exhibition stands and permission for sales.**

#### **أضواء حول مهرجان بنديك الدولي للحرفيين**

نظّم كل من بلدية بنديك (Pendik) باستانبول، تركيا، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) في شهر سبتمبر واحدا من أهم مهرجانات الحرف اليدوية الدولية وهو مهرجان بنديك الدولي لمبدعي الحرف اليدوية والذي شهد مشاركة 52 دولة من مختلف المناطق الجغرافية في العالم وجرى تنظيمه في بنديك باستانبول خلال الفترة من 20 الى 28 سبتمبر/أيلول 2014. وقد هدف المهرجان الى جمع المبدعات والمبدعين في مجال الفنون والصناعات التقليدية ضمن أجنحة خاصة تمثل قرية عالمية للحرف اليدوية بحيث أتيح للوفود الزائرة التعرف عن قرب على عروض لحرفيات وحرفيين مبدعين من مناطق جغرافية مختلفة من دول العالم تعرض جوانب مختلفة من التقنيات المطبقة في العمل وتصاميم متميزة في العديد من قطاعات الصناعات التقليدية المختلفة.

وقد شهد المعرض خلال اليومين الأولين تدفق الآلاف من الزوار الذين حضروا للتعرف على روائع الصناعات التقليدية من دول مختلفة في العالم والاحتكاك مع الحرفيات والحرفيين لتعرف عن قرب على التقنيات المختلف المطبقة في العمل في هذه الدول. وقد تفاجأ العديد من الحرفيين بكمية المبيعات الكبيرة التي جرت خلال اليومين الأولين وكانت مفاجأة سارة لمعظمهم حيث صرح البعض منهم بأنهم قد توفقوا ببيع

نصف المنتجات التي أحضروها. ومن المفاجآت السارة الأخرى للمهرجان هو الاحتكاك وتبادل المعرفة والخبرات بين الحرفيين والحرفيات الذين حمل كل منهم تجربة مميزة في مجال تخصصه في الصناعات التقليدية، وخلق جوا من الألفة والرغبة في نهج تعاون مستقبلي في هذا الميدان. كما أن هذا الاحتكاك قد تولد أيضا بين الوفود الزائرة والحرفيين مما أنتج تعرفا عن قرب لكل ما يقوم به العارضون من تقنيات وتصاميم في مجال عملهم في الدول التي حضروا منها وهي من أهم ميزات ونتائج هذا المهرجان الدولي.





وقد حضر الحرفيون من الدول التالية: أفغانستان، أذربيجان، قازاخستان، قيرغيزستان، طاجيكستان،  
تتارستان، تركمنستان، تركيا، أوزبكستان،







## Exhibition Stand of Tajikistan





## 2- Afghanistan

**Artisan Adel Kushar, specialised in wood engraving.**

**Artisan Fakhria Nizami, specialised in Miniature painting, Islamic design and calligraphy.**





### 3- Azerbaijan

**Artisan Fatima Aghamirzaeva, Azerbaijan.** She started to weave carpets when she was 15 years old in 1968. She is well qualified in the field of the natural dyes used to dye handmade carpets.

الفنانة الحرفية فاطمة آغا ميرزايفا من جمهورية أذربيجان، والتي بدأت حياكة السجاد منذ كانت في الخامسة عشر من عمرها عام ١٩٦٨، وتعرّفت على خصائص وتقنيات تحضير الصباغة الطبيعية، وحاكت أكثر من عشرين قطعة من السجاد من الحجم الكبير. كما قامت بتعليم أكثر من مائة سيدة على تقنيات حياكة السجاد اليدوي، وتحاول دائما تشكيل الزخارف والتصميمات الخاصة بالتراث الثقافي لأذربيجان. كما شاركت في العديد من المعارض الوطنية والدولية وهي من الحرفيات المتميزات في هذا التخصص الذي يمثل بصمات وروائع مشرقة من التراث الحضاري الاسلامي.





**Artisan Fatima Aghamirzaeva, Azerbaijan**





**Artisan Fatima Aghamirzaeva, Azerbaijan**

**9- Kazakhstan,**

**Artisan Atraubaev Bolat, Silver works,**

Graduated from Faculty of Art. of Aktobe Pedagogical Institute. after K. Zhubanov. Member of the Union of Artists of the Republic of Kazakhstan and a member of the Union of artisans of Kazakhstan, Laureate of Premium of Found of the First President of Kazakhstan. Participant and winner of many international, national, regional and city exhibitions, competitions and workshops. Organized three solo exhibitions in 2003, 2006 and 2008. Head of the studio arts and crafts «Sheber ART». He manufactures silver jewelry in the traditional style.

**Atraubaev Bolat**: متخصص في المجوهرات والمشغولات الفضية،

الحرفي أتروبايف بولات

قازاخستان.





### **10- Kyrgyzstan:**

**Artisan Janara Chyngyshova**, was born in Bishkek city in Kyrgyzstan in 1987. Graduated the Kyrgyz Governmental Technical University in major of art designing of clothing in 2004. From childhood she liked to draw fashionable models, different art designs as a future fashion designer she was interested in design of clothing and to bring awards for the public weal for the Kyrgyz nation as a whole. From 2008 Janara has been worked for Designing of Clothing. She is a recipient of Diploma of Audience Award in collection “High Voltage”, Kyrgyzstan Fashion Week, 2010. Special Jury Award for high professional variety performance in Fashion Week 2010. A Diploma of 1st- place in category of Modern Ethnicity, in collection ”Jamilya” Kyrgyzstan Fashion Week, 2013. Diploma of Special Jury Award for masterful knowledge of technical ornament, Certificate for participation on training in Marketing, design, product. Janara is creative, enthusiastic and talented professional with six years experience within the fashion and textile industry. She has a good experience in definition of style trends, maintaining order and control performance.

الحرفية جنارا شينجيشوفا Janara Chyngyshova: متخصصة في ميدان الأزياء التقليدية،  
قرقيزيا. Assistant Zhamilia Chyngshova,



## 20- Tajakistan:

**Artisan Gulrukhsor Umarova, specialized in Wood and Silk Painting, Tajikistan.** Since childhood she felt her self-attracted to the field of fine arts. She was graduated from the Technical State University (Tajikistan) with a focus on costumes tradition. Then she joined the Institute of Fashion of the Ural State Academy of Visual Arts and Architecture. In 2009 where she completed the courses related to the Women Costumes, she gained new experiences and improved her professional skills including ornamentation techniques, fabrics, textures; colors harmony awakened in her a natural desire to make this a reality. She began to experiment with different materials and fabrics. Primarily, while decorating clothes she painted traditional ornaments and miniatures, Eastern - Asian ornaments and folklore motifs. Further she engaged in painting on fabrics, wood, embroidering and making souvenirs. She has been running her own business for a period of time now. Her products include wooden and ceramic plates, furniture's, pictures with handmade embroidery designs on silk textiles, batik. She makes and designs a range of other products such as dresses, accessories, handbags and home furnishings. She is the participant and prize winner of many international and regional fairs, fashion shows, festivals. Gulrukhsor combines her business with lecturing o fashion and design. She enjoys working with students and in future would like to develop training centre and workshop, where she can provide courses mixing practical techniques, design and theory. She researches new markets and is always improving her range of products. Aiming for the highest aesthetic and in the search of perfection, Gulrukhsor is committed to making the beautiful products that are the foundation of her business.

المصممة والرسامة وفنانة المنمنمات جولروخسور أوماروفا من طاجيكستان والتي وجدت نفسها منذ أيام الطفولة، وهي منجذبة الى ميدان الفنون الجميلة. تخرجت من جامعة طاجيكستان التقنية الحكومية مع تخصص وتركيز حول ميدان الأزياء التقليدية. كما انضمت الى مؤسسة الموضة التابعة للأكاديمية الحكومية للفنون المرئية والعمارة، وأنهت عام 2009 دورة تدريبية حول أزياء النساء. وقد حصلت على العديد من الخبرات الجديدة وحسنت مهاراتها المهنية في مجالات الزخرفة والنسيج وتشكيل الألوان وغيرها. وفي الوقت الذي كانت فيه تزخرف وتلون الأزياء التقليدية بدأت أيضا برسم المنمنمات من خلال توظيف الزخارف والتشكيلات الفلكلورية الخاصة بمنطقة شرق آسيا. وبعد أن بدأت بتسيير مكان عمل خاص بها، أخذت تطور مجالات تخصصها وأصبح مجال زخرفتها يطل أيضا القطع الخشبية، وأطباق السيراميك والمفروشات، واللوحات الفنية وتصاميم التطريز على قطع منسوجات الحرير الطبيعي والباتيك وغيرها. كما

تنتج العديد من المنتجات الأخرى مثل الألبسة والإكسسوار، والحقائب النسائية ومفروشات المنازل. وهي تشارك في عديد العروض المتخصصة في هذا المجال، وحصلت على العديد من جوائز المعارض الدولية والاقليمية وعروض الأزياء والمهرجانات. كما أنها تقوم بإلقاء عدد من المحاضرات في مجال الموضة.





21- Tataristan,

**Artisan Shamsutdinov Airat is a famous Tatar jeweler from Kazan (Russia).  
Assistant Alfiia Shamsutdinova,**



## **22- Turkmenistan,**

**Artisan Ajap BAYRIYEVA, Carpet Making, worked on weaving carpets and rugs with her Mother.** She is a famous carpet-weaver in Turkmenistan. Her carpets are well known all over the world, because her Father Juma Redjepov – a rug designer worked at the Turkmen carpet factory more than 40 years.

الدكتورة عجب بايررييفا من تركمنستان والتي تلقت تقنيات حياكة السجاد منذ طفولتها مع والدتها، وهي من الحرفيات المعروفين في تركمنستان. كما أن القطع التي تحيكها معروفة في العالم أجمع خاصة وأن والدها الفنان جمعة ريدجيبوف هو من المصممين العالميين في مجال إنتاج السجاد اليدوي التركماني منذ أكثر من أربعين عاما. وهي تعمل الآن كمتخصصة في قطع السجاد التركماني والأزياء الوطنية في متحف السجاد التركماني.







### 23- Uzbekistan:

**Artisan Nilufar Musadjanova, Uzbekistan** who was granted the 2nd prize (US\$3,000) of the **Muscat International Award for Innovation and Creativity in Crafts** which was organised within the **Muscat International Festival for 2011**: The product is a Silk handmade embroidery called Nurata suzani which has natural dying classical pattern which is copied from a 19 Century Uzbek suzani. It has a floral grid layout. The thread are made by hand and colored with natural dyes: pomegranate, indigo, onion shells and other vegetable dyes.

الحرفية نيلوفير موسادجانوفا من أوزبكستان والتي حصلت على الجائزة الثانية في ميدان التطريز ( ثلاثة آلاف دولار) ضمن جائزة مسقط الدولية للإبداع والابتكار في الحرف اليدوية التي تم تنظيمها ضمن مهرجان مسقط الدولي لعام 2011. والقطعة المختارة هي قطعة قماش من الحرير تم تطريزها يدويا وتعرف بتصميم نوراتا سوزاني المعروفة في أوزبكستان، حيث جرى استخدام التصاميم والأشكال الموجودة في قطع السوزاني الخاصة بالقرن التاسع عشر في أوزبكستان. ويضم التصميم العديد من التشكيلات والزخارف النباتية المعروفة هناك، وجرى صباغتها بالألوان الطبيعية.







**Artisan Mirmakhsud Mirrakhimbaev, who is specialized in Wooden Works.** He lives in Tashkent and focus in his works on woodcarving. He got more than 20 years of experience in this field. His variety of innovative products of wood curving are found in Uzbekistan and abroad as well. He participated in many exhibitions and competitions as well such as «Tashabbus», «Art Bazaar»(Tashkent), «Rem Fuar» (Ankara), and etc.

الحرفي ميرماخسود ميراخيمباييف من أوزبكستان والمتخصص في الحفر على الخشب، وهو يعيش في مدينة طشقند في أوزبكستان. له خبرة طويلة في ميدان الحرف الخشبية تمتد لأكثر من عشرين عاما. وتتوزع تشكيلة متنوعة من القطع الخشبية التي أنجزها في عديد الأماكن في أوزبكستان والخارج. وقد شارك في معارض ومسابقات كثيرة في ميدان الحرف اليدوية، نذكر منها: فن البازار في طشقند، ومعرض ريم في مدينة أنقرة بتركيا وغيرها.











## Wood Engraving Exhibition which we organized in Sharjah on 16 to 18 February 2014

**Artisan Makhmudov Said, Tajikistan**, is one of the most creative artisans in the field of Wooden Crafts. He lives in Dushanbe and he reaches excellence in forming floral and geometrical well performed designs. He was one of the numerous artisans who participated in the **Muscat International Festival for the year 2011**. His master wooden works were highly appreciated by the visitors of the Festival.

الفنّان المبدع سعيد محمودوف من طاجيكستان. يعتبر الحرفي سعيد من المتميزين في حرفة الحفر على الخشب وانجاز التشكيلات النباتية والهندسية بتصاميم رائعة ومنقنة وهو يعيش في مدينة دوشنبه بطاجيكستان. وكان من الحرفيين الذين أثاروا اعجاب الزوار لأجحة الحرفيين الخاصة في مهرجان مسقط الدولي لعام 2011





**Artisan Abdullah Abdurazakov, Uzbekistan** who is one of the pioneers in the field of Wood Carving.





## بمناسبة تتويج امارة الشارقة عاصمة للثقافة الاسلامية عام 2014

نظّم كل من دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية

باستانبول (ارسيكا) أيام الشارقة التراثية: التراث الاسلامي خيمة واحدة تضم

الموسيقى الفلكلورية وفنون الطهي والحرف التراثية من العالم الاسلامي

الشارقة خلال الفترة من 6 الى 25 ابريل/نيسان 2014

توافقاً مع اتفاقية التعاون التي وقعها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) مع دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة لتنظيم أيام الشارقة التراثية: التراث الاسلامي خيمة واحدة تضم الموسيقى الفلكلورية وفنون الطهي والحرف التراثية من العالم الاسلامي وذلك في امارة الشارقة خلال الفترة من 6 الى 25 ابريل/نيسان 2014؛

فقد نظّم كل من دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) كل من الفعاليات الدولية التالية:

١- معرض دولي للمبدعين الحرفيين والمبدعات الحرفيات من أكثر من ثلاثين دولة من دول مختلفة في العالم الاسلامي من مبدعي أهم الحرف المعروفة فيها مع أدوات عملهم، حيث عرضوا مهاراتهم وتقنياتهم في مجال كل من مجالات العمل الخاصة بقطاع الحرف اليدوية كما هم في مواقع العمل، بحيث أتاحت الفرصة للمشاركين وزوار المعرض من التعرف على هذا التراث المعطاء، والاحتكاك مع الحرفيين والاستفسار حول مضامين أعمالهم، وإتاحة الفرصة لاقتناء بعض هذه القطع لمن يحب الحصول عليها، بما يؤمن خلق نوع من الوعي عن قرب لحقيقة الإبداعات في هذا الميدان الهام. وقد جرى تشكيل هذه العروض على شكل سوق (بازار) للحرف اليدوية، ضم المنتجات والقطع الحرفية من مختلف الدول والمعروضة للبيع، بحيث جذب العديد من الوفود الزائرة والسياحية للتعرف على تنوع هذا الميدان من التطريز والحياسة والأزياء التقليدية، والسجاد والسدو والكليم، والخزف والقاشاني، والمشغولات الفضية والحرف المعدنية، والنقش والزخرفة والمشغولات الجلدية والسيراميك والفسيفساء والنسيج وغيرها من مجالات الابداع التي يتميز بها العالم الاسلامي.

٢- عروض للموسيقى الفلكلورية من دول مختلفة من دول العالم الاسلامي شارك فيها فرقة موسيقية وفلكلورية مميزة من كل من أذربيجان، أوزبكستان، قرقيزيا، الجزائر، تركيا، داغستان، بالإضافة الى فرق

فلكلورية محلية من دولة الامارات العربية المتحدة وفرق فلكلورية أحضرها دائرة الثقافة والاعلام من الهند وماليزيا ومصر والمغرب.

٣- عروض شيقة لمتخصصين في فنون الطهي واعداد الحلويات من كل من الجزائر واندونيسيا والهند وتونس وقرقيزيا وتركيا بالإضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث شاركوا بإعداد بعض الأطعمة والحلويات المشهورة في هذه الدول، وعرضها للجمهور والوفود الزائرة مما أتاح الفرصة لهم للتعرف على التنوع والغنى الموجود في دول مختلفة بهذا الجانب التخصصي، وتدوق بعض الأطعمة والحلويات المشهورة في هذه الدول، بما يؤمن تواصل حضاري وثقافي وتراثي لفنون الطهي بين هذه الدول.

وكان مركز ارسिका قد عقد اجتماعا تحضيريا مع دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة خلال الفترة من 29 يناير الى 2 فبراير 2014 وذلك للترتيب لتنظيم أيام الشارقة التراثية: التراث الاسلامي خيمة واحدة، حيث ركزت مداورات جلسات العمل التي عقدت في كل من الشارقة واستانبول لوضع الخطوط العريضة للخطوات التي أسست لتنظيم هذه الفعاليات الهامة. وقد مثل دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة في هذه الاجتماعات الأستاذ عبد العزيز المسلم، مدير التراث والشؤون الثقافية، وممثل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا)، الدكتور نزيه معروف، رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية.

وقد شارك الدكتور خالد آرن، مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا)، في حفل افتتاح هذه الفعاليات، والتي كان قد افتتحها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، والشيخ محمد بن سعود القاسمي، رئيس دائرة المالية المركزية، والشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي رئيس مجلس التخطيط العمراني، والشيخ خالد بن عصام القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني، والشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب سمو الحاكم، والشيخ محمد بن حميد القاسمي، ومعالي عبد الرحمن العويس، وزير الصحة، وسعادة رائد بن طليعة رئيس المجلس البلدي لإمارة الشارقة، وسعادة اللواء حميد الهديدي قائد عام شرطة الشارقة، وسعادة عبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة والاعلام، وعدد من أعضاء المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة ورؤساء الدوائر الحكومية بالشارقة، والدكتور عمرو عبد الحميد مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي،

والأستاذ عبد العزيز المسلم، مدير ادارة التراث والشؤون الثقافية، بالإضافة الى عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة، ورؤساء الوفود المشاركة من عدد من البلدان العربية والاسلامية، وجمع غير من ممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

وقد هدفت هذه الأيام التراثية إلى جمع المبدعين في الموسيقى الفلكلورية وفنون الطهي والحرف التراثية من العالم الاسلامي ضمن خيم خاصة ببعض دول العالم الاسلامي، جرى فيها تقديم العروض الموسيقية الفلكلورية وتنوع من فنون الطهي الخاصة بدول مختلفة، وعروض لحرفيين وحرفيات من مناطق جغرافية متعددة في العالم الاسلامي مع أدوات عملهم والتقنيات المستعملة كما هم في مواقع العمل، على شكل تمازج حضاري ثقافي متنوع للعادات والتقاليد الموجودة في مناطق جغرافية مختلفة من العالم الاسلامي، بحيث وفر هذا البرنامج عروضاً شيقة لزوار هذه الأيام التراثية، وساهم في جذب مجموعات كبيرة من الزائرين، بما أدى الى تحريك وتنشيط الحياة الثقافية والتراثية والسياحية لإمارة الشارقة.

وقد قام مركز ارسिका باستانبول وعلى مدى ثلاثة شهور من العمل المتواصل والدؤوب بكافة الترتيبات التنظيمية للإعداد لهذه الفعاليات الهامة، وتقديم الخبرات والخدمات الفنية والاستشارية للمشروع، والتواصل مع بعض دول العالم الاسلامي لاختيار بعض الفرق الموسيقية الفلكلورية، واختيار بعض مختصي فنون الطهي من بعض دول العالم الاسلامي، بالإضافة الى اختيار مجموعة من الحرفيات والحرفيين المتفوقين والمبدعين في مجالات عديدة من مختلف مناطق العالم الاسلامي مما أدى الى ضمان مشاركة فعالة في معارض الحرف التراثية من العالم الاسلامي ونجاح هذه الفعاليات.

بالإضافة الى مشاركة مجموعة من أعضاء الفرقة الفلكلورية والموسيقية المتميزين فقد شارك في هذه الفعاليات كل من المبدعين والمبدعات الحرفيات ومجموعة من الطهاة ومتخصصي الحلويات التالية أسمائهم:



Daghestan Folklore Group فرقة داغستان الفلكلورية



Kyrgyzstan Folklore Group فرقة قرغيزيا الفلكلورية





أجنحة العرض الخاصة بحرفيين من دول متعددة من العالم الاسلامي  
Part of the Exhibition Stands of the OIC Member States,





الفرقة الفلكلورية التركية، - Turkish Folklore Group





فرقة أذربيجان الفلكلورية، - Azerbaijan Folklore Group



فرقة أبوس الفلكلورية من اوزبكستان، - Uzbekistan Folklore Group



الحرفية فاطمة أغا ميرزايفا، متخصصة في ميدان السجاد اليدوي، أذربيجان،  
Artisan Fatma Mirzaeva, Azerbaijan, Handmade Carpets,







من مشغولات الحرفية ميهريان صاديقوفا، أذربيجان، المتخصصة في المجوهرات والمشغولات فضية،  
**Jewelry Works of Artisan Mehriban Sadiqova, Azerbaijan,**

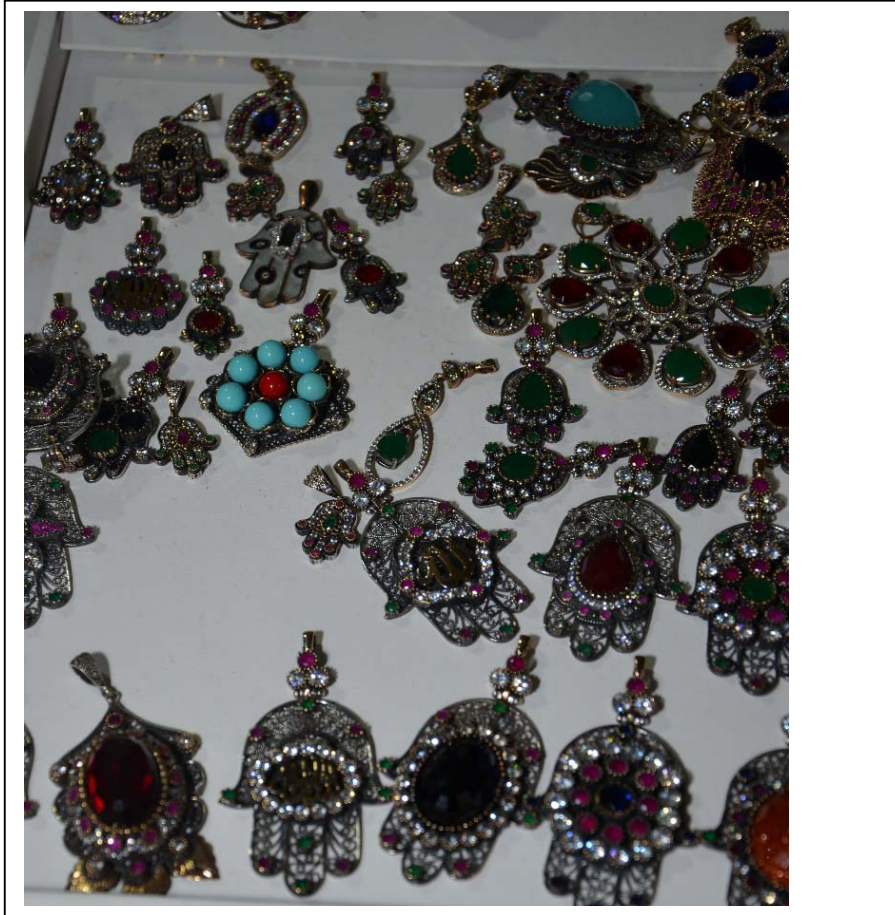


الحرفي عبد المجيد عبد الرحمانوف، متخصص في الحفر على الخشب، أوزبكستان،  
**Artisan AbdulMajeet Abdul Rahmanouv, Wood Engraving, Uzbekistan,**



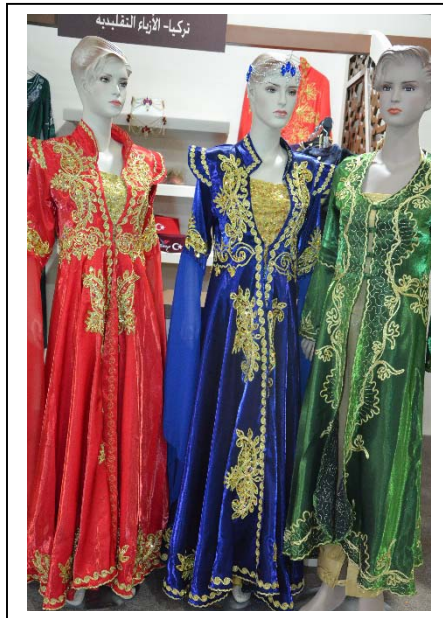
الحرفي مهصوم باران، متخصص في المشغولات الفضية تركيا،  
Jewelry Works by Artisan Mahsum Baran, Turkey,







الحرفي يعقوب تركمان، متخصص في الأزياء التقليدية، تركيا،  
**Traditional Costumes by Artisan Yakub Turkmen,**



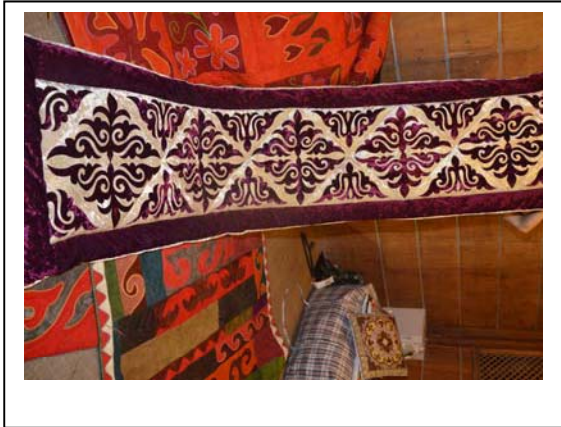
**Kazakhstan Carpet and Textile Weaving,**  
متخصصة في حياكة النسيج والسجاد، قازاخستان،





**Traditional Costumes, Kyrgyzstan,**





بسم الله الرحمن الرحيم

أول معرض دولي في الكويت حول سجادة الصلاة من 29 ديسمبر 2013 الى 9 يناير 2014  
بمشاركة 12 مبدعا ومبدعة من الحرفيات والحرفيين المميزين في الحياكة اليدوية لسجادة الصلاة من 12  
دولة متباعدة جغرافيا من دول العالم الاسلامي

نظّم كل من مركز الكويت للفنون الاسلامية التابع لوزارة الأوقاف والشئون الاسلامية بدولة الكويت ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) أول معرض دولي في الكويت حول سجادة الصلاة بمشاركة 12 مبدعا ومبدعة من الحرفيات والحرفيين المميزين في الحياكة اليدوية لسجادة الصلاة من 12 دولة متباعدة جغرافيا من دول العالم الاسلامي وذلك في مدينة الكويت خلال الفترة من 29 ديسمبر 2013 الى 9 يناير 2014 تميّز بنجاح منقطع النظير نظرا لتنظيمه لأول مرة على هذا المستوى من التخصص، ولما تعنيه سجادة الصلاة من قيمة معنوية وروحية في العالم الاسلامي، حيث شهد المعرض توافد العديد من الوفود الزائرة والشخصيات العامة وكبار الزوار الذين حرصوا على اقتناء هذه القطع المحاكة يدويا والتي أتت من دول في آسيا الوسطى وشمال افريقيا وتركيا وايران.

ولهذا كان التوجه الى برنامج تطوير الحرف اليدوية في المركز لتسخير كافة الجهود والامكانيات المتاحة لتوفير أفضل المبدعين من الحرفيين والحرفيات في مجال حياكة سجادة الصلاة، ومن مناطق جغرافية متعددة من العالم الاسلامي، ولم يتأخر البرنامج في تكثيف جهوده وتواصله مع الخبراء والمختصين في الميدان والحرفيين والحرفيات الذين يعملون في هذا القطاع، بحيث توصل الى هذه التلة من المبدعين والمبدعات الذين أمتعوا الكويت وزوارها بمشاهدة ابداعاتهم في هذا المعرض المشوق، والذين حضروا من تركيا وايران وتركمانستان وأذربيجان وأوزبكستان وقيرغيزستان، وتونس والمملكة المغربية ومصر والجزائر وموريتانيا، وبيت السدو من الدولة المضيفة الكويت، والذين عرضوا أجمل ما حاكتها اناملهم من تحف وروائع مبرزين بذلك الروح الابداعية لمجتمعاتنا في ميدان سجادة الصلاة.

وقد جرى تنظيم هذا المعرض من خلال جمع المبدعين في مجال سجادة الصلاة (الزربية) ضمن أجنحة على شكل قرية حرفية، تم فيها عرض أعمال الحرفيين مع النول وأدوات عملهم والتقنيات المستعملة كما هم في مواقع العمل، بحيث قدموا أمام الجمهور عرضا لمهاراتهم وتقنياتهم في مجال سجادة الصلاة (الزربية) كما هم في مواقع العمل، مما أتاح الفرصة للمشاركين وزوار المعرض من التعرّف على هذا التراث المعطاء، والاحتكاك مع

الحرفيين والاستفسار حول مضامين أعمالهم، وإتاحة الفرصة لاقتناء بعض هذه القطع لمن يحب الحصول عليها، بما يؤمن خلق نوع من الوعي عن قرب لحقيقة الإبداعات في هذا الميدان الهام. وقد واكب الحدث تغطية تلفزيونية وإعلامية من كبريات الصحف المحلية والدولية والتي كانت تجري المقابلات اليومية مع الحرفيات والحرفيين والزوار لتسجيل الانطباعات المختلفة حول هذا الحدث الفريد.

وقد شارك في هذا المعرض كل من موسى باشاران من تركيا والذي حصل على الجائزة الأولى في ميدان السجاد والكليم ( خمسة آلاف دولار) ضمن جائزة مسقط الدولية للإبداع والابتكار في الحرف اليدوية التي تم تنظيمها ضمن مهرجان مسقط الدولي لعام 2011.

والدكتورة عجب بايرييفا من تركمنستان والتي تلقت تقنيات حياكة السجاد منذ طفولتها مع والدتها، وهي من الحرفيات المعروفين في تركمنستان. وهي تعمل الآن كمتخصصة في قطع السجاد التركماني والأزياء الوطنية في متحف السجاد التركماني.

وفاطمة أغاميرزاييفا من أذربيجان والتي بدأت حياكة السجاد منذ كانت في الخامسة عشر من عمرها عام 1968 وتعرفت على خصائص وتقنيات تحضير الصباغة الطبيعية وحاكت أكثر من عشرين قطعة من السجاد من الحجم الكبير. كما قامت بتعليم أكثر من مائة سيدة على تقنيات حياكة السجاد اليدوي وتحاول دائما تشكيل الزخارف والتصميمات الخاصة بالتراث الثقافي لأذربيجان. كما شاركت في العديد من المعارض الوطنية والدولية.

وميترا رزوي من إيران وهي من مواليد سيرجان بايران وتلقت تقنيات حياكة السجاد اليدوي على يد والدتها وتمارس هذه المهنة منذ سنوات طويلة وتتميز القطع الخاصة بها بجودة في المنتج والتصاميم المتنوعة والألوان الطبيعية الزاهية.

وماماجان رادجابوفا من أوزبكستان والتي تعمل في ميدان حياكة قطع السجاد اليدوي منذ عام 1988 وحصلت على أول جائزة لها في هذا الميدان عام 1999 من بين الحرفيين الذي يعملون في حياكة سجاد الصلاة. وحصلت أيضا على الجائزة الأولى تحت عنوان "Idea Home" في ألمأطا بقازاخستان خلال عامي 2006 و2007. وقد شاركت في عديد المعارض الوطنية والدولية نذكر منها معرض ميونيخ عام 2007 ومعرض سان تيفي في نيومكسيكو خلال الأعوام 2009 و2010 و2011 على التوالي.

ونوريويو ماريبويوفا من قيرغيزستان من المناطق الجبلية الجنوبية من جمهورية قيرغيزيا تعلمت تقنيات حياكة قطع السجاد اليدوي علي يدي والدتها وجدتها منذ أيام الطفولة وخاصة في سن العاشرة وهي اليوم تراس جمعية (أسان نور) والتي توظف ١٥ سيدة حرفية وتستخدم الصوف الطبيعي والألوان الطبيعية أيضا.

**The First International Exhibition in Kuwait on Handmade Pray Carpets,  
29 December 2013-9 January 2014 with participation of 12 Master Innovators specialized in handmade weaving of pray carpets from 12 different countries of the Muslim World.**

The Kuwait Centre for Islamic Arts of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait and the Research Centre for Islamic History, Art and culture based in Istanbul (IRCICA) jointly organized the First International Exhibition in Kuwait on Handmade Pray Carpets, on 29 December 2013-9 January 2014 with participation of 12 Master Innovators specialized in handmade weaving of pray carpets from 12 different countries of the Muslim World. The exhibition was marvelous and successful as were described by many VIP visitors and delegates. It was unique as this the first time that an exhibition on pray Carpets been organized in OIC Countries. Artisans were hailed from Central Asia, North Africa, Turkey and Iran along with their looms, instruments to give light on the techniques applied in weaving Pray Carpets. Innovative artisans in this specific field of specialty came from Turkey, Iran, Turkmenistan, Azerbaijan, Uzbekistan, Kyrgyzstan, Tunisia, Morocco, Egypt, Algeria, Mauritania and Beit al Sadou of the hosting country, State of Kuwait. They displayed the most beautiful and well completed pieces of their handmade pray carpets.

Artisans along with their products were gathered under a traditional Tent with exhibition stand for every artisan who forms a kind of a craft village. It was a unique opportunity for visitors to interact with the artisans and been educated about the various staged of applied techniques of natural dying, designing and weaving as were applied at work which show various types of experiences which came from different geographical regions of the Muslim World.

Leading Media and Television institutions were presented with their daily reports and interviews with the artisans and the visitors taking their impressions about the exhibition and also to raise more awareness of the importance of this sector.



From Turkey Artisan Musa Basaran displayed his marvelous Carpet pieces in a stand which attracted many visitors.



**Artisan Musa Kazim Basaran** has been involved in Carpets and Kilim weaving and production since 1991. Woven over 200 Carpets and kilims and he designed all the kilims that are produced for sale in his studio some are of Cushion size: 60-65 x 80-85 cm; Quarter size: 80-85 x 120-125 cm. (approximately 1 square meter); Prayer rug: 120-125 x 180-185 cm. (2 square meters); Karyola Size: 170-180x 230x240 cm (4 square meters). Artisan Musa is a Turkish weaver, dyer, and designer of kilims. He describes the kilim as a flat-weave with patterns that traditionally depict a woman's lifespan. The motifs express their wishes and desires, their sorrow and happiness and protection from harm and many other lifetime experiences. In 1991, Artisan Musa started weaving kilims and designing his own patterns. He usually weaves at night for 2-3 hours every day. The weaving sometimes serves as therapy for him. He said that at night when he weaves, "It is just my kilim, my thoughts in my head and my God." Some of the kilims he weaves take ten days and others two months. He learned the classical design patterns first and later created his own designs. All of his kilims are his favorites, but especially the multi-picture kilim. Artisan Musa dyes the wool and silk himself in his studio in Istanbul. He has woven over 200 kilims himself. The

materials he uses are all natural: the silk he uses comes from Brazil and the dyes come from South and Central America. The studio is spread out between the main floor for weaving, the basement where the natural dye materials are kept and a rooftop terrace for drying. The top floor balcony overlooks the Sea of Marmara. He does not make all of the kilims himself in his studio. The wool he dyes is sent to a small village in Manisa, which is about 150 kilometers from Izmir, in southwestern Turkey, to be made into kilims by weavers there. Musa has been practicing this art for the last 20 years. And surprisingly, unlike other craftsmen, the art of making kilim has not been a family business for him. He was granted with the first Prize in the field of Carpets and Kilims (US\$5,000/-) of the **Muscat International Award for Innovation and Creativity in Crafts** which was organised within the Muscat International Festival for 2011.



**Artisan AJAP BAYRIYEVA, Turkmenistan, worked on weaving** carpets and rugs with her Mother. She is a famous carpet-weaver in Turkmenistan. Her carpets are well known all over the world, because her Father Juma Redjepov – a rug designer worked at the Turkmen carpet factory more than 40 years. She learned the carpets technique since the time of her childhood. At present she worked at the National Turkmen Carpet Museum as a specialist of Turkmen

carpets and national costume. Ph.D. in Ethnology, Institute of History, Turkmen Academy of Sciences. (1976-1986) and etc..

**Artisan Fatima Aghamirzayeva from Azerbaijan,**

who started to weave carpets in 1968 when she was 15 years old, she learned the techniques of preparing natural dyes and woven around 20 carpets up to now. Her main aim is to bring back the part of fairy history of Azerbaijan with the aim of preserving the old tradition of all minority groups living in the country. This in addition to raise the interest of youth to pay attention to this part of their heritage. She started training courses for teaching this technique and since 1990 she teached more than 100 women the techniques of weaving carpets. Participated in many national and international exhibitions inside Azerbaijan and abroad.



**Artisan Mitra Razavi from Sirjan, Iran** who obtained the techniques of weaving carpets from her mother. She has long experience in this field and participated in many regional and international exhibitions in the field of Carpet making.





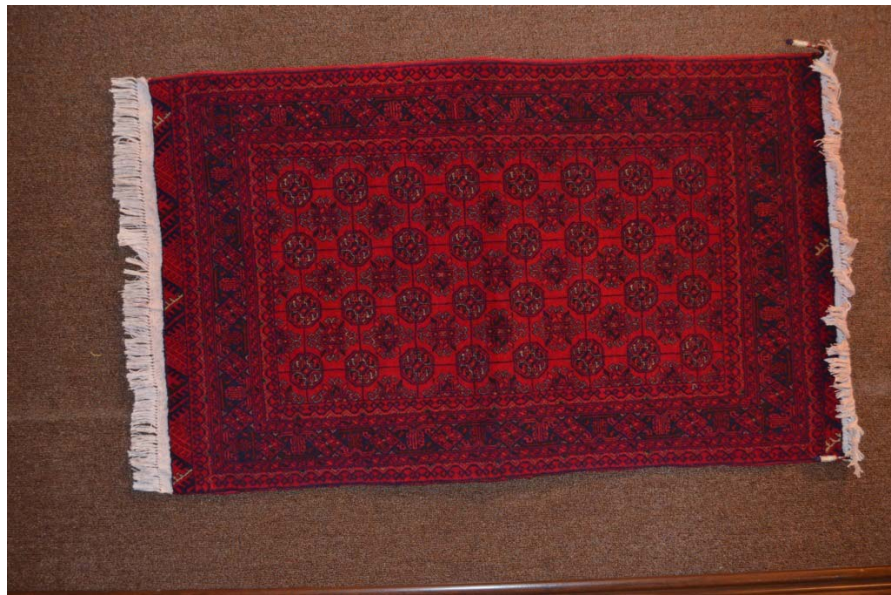
**Artisan Mamajan Radjapova from Uzbekistan** who works on weaving carpets since 1988 and obtained the first Award in 1999 among Karakalpak pray carpets artists. She received also the first Award of the “Idea Home” in Almaty,

Kazakhstan during the years 2006 and 2007. Participated in many national and international exhibitions like the ones in Munich, 2007 and San-Tefe New Mexico during the years of 2009, 2010 and 2011.



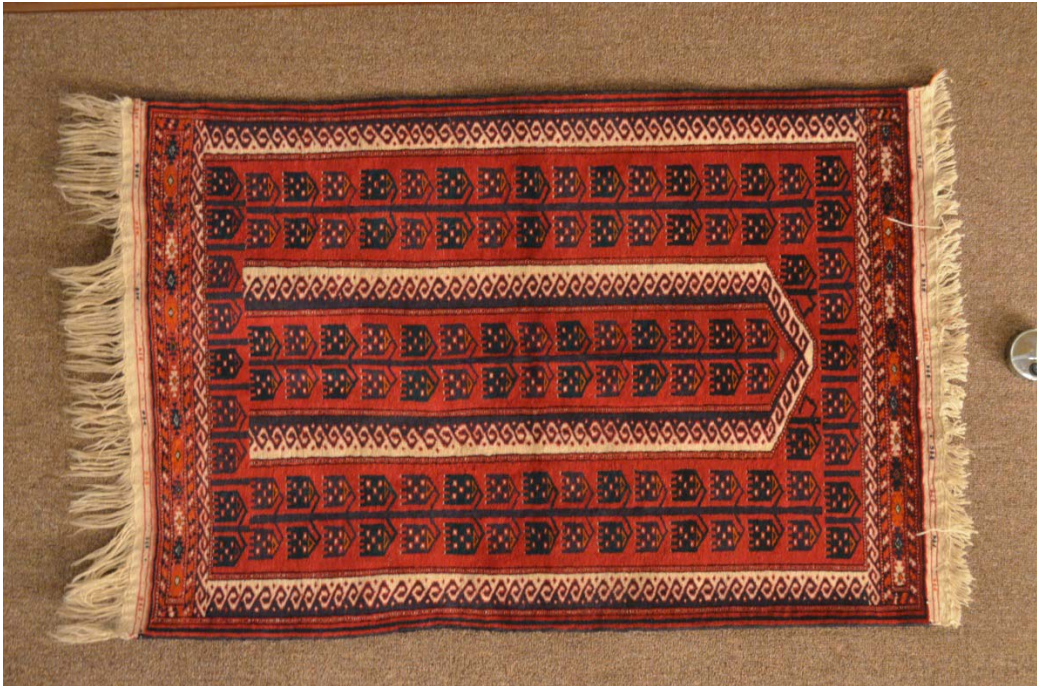
**Artisan Nurbyubyu Maripova from Kyrgyzstan**, artisan of Leilek, the most remote part of the southern and mountainous Kyrgyzstan. Being age ten, she was helping her mother and grandmother to weave carpets. From early childhood Nurbyubyu got involved in carpet weaving, which developed the character traits such as diligence, patience. Today, she heads the cooperative "Asan - Noor", which employs 16 home-based workers. Weave carpet is very hard work, and in

particular the preparation of thread: buy good wool 200 -300 kg, sort out, wash, dry and comb, then in the manual or on the spinning wheel to spin wool and only then begin to weave.



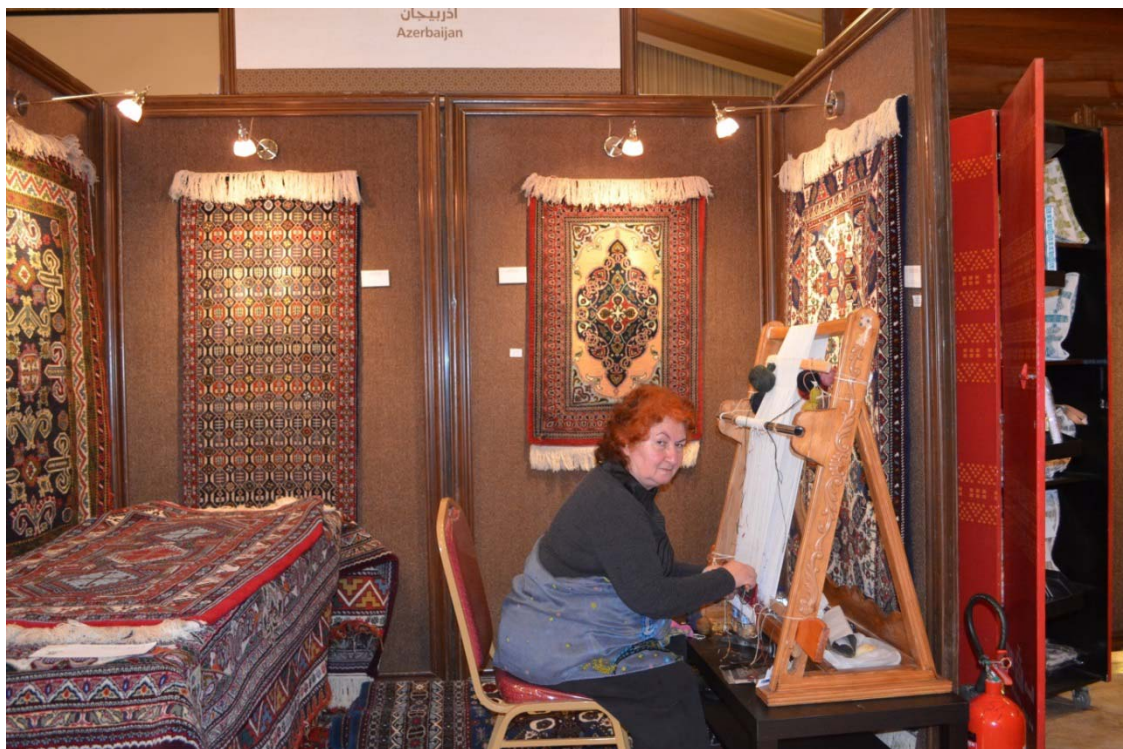














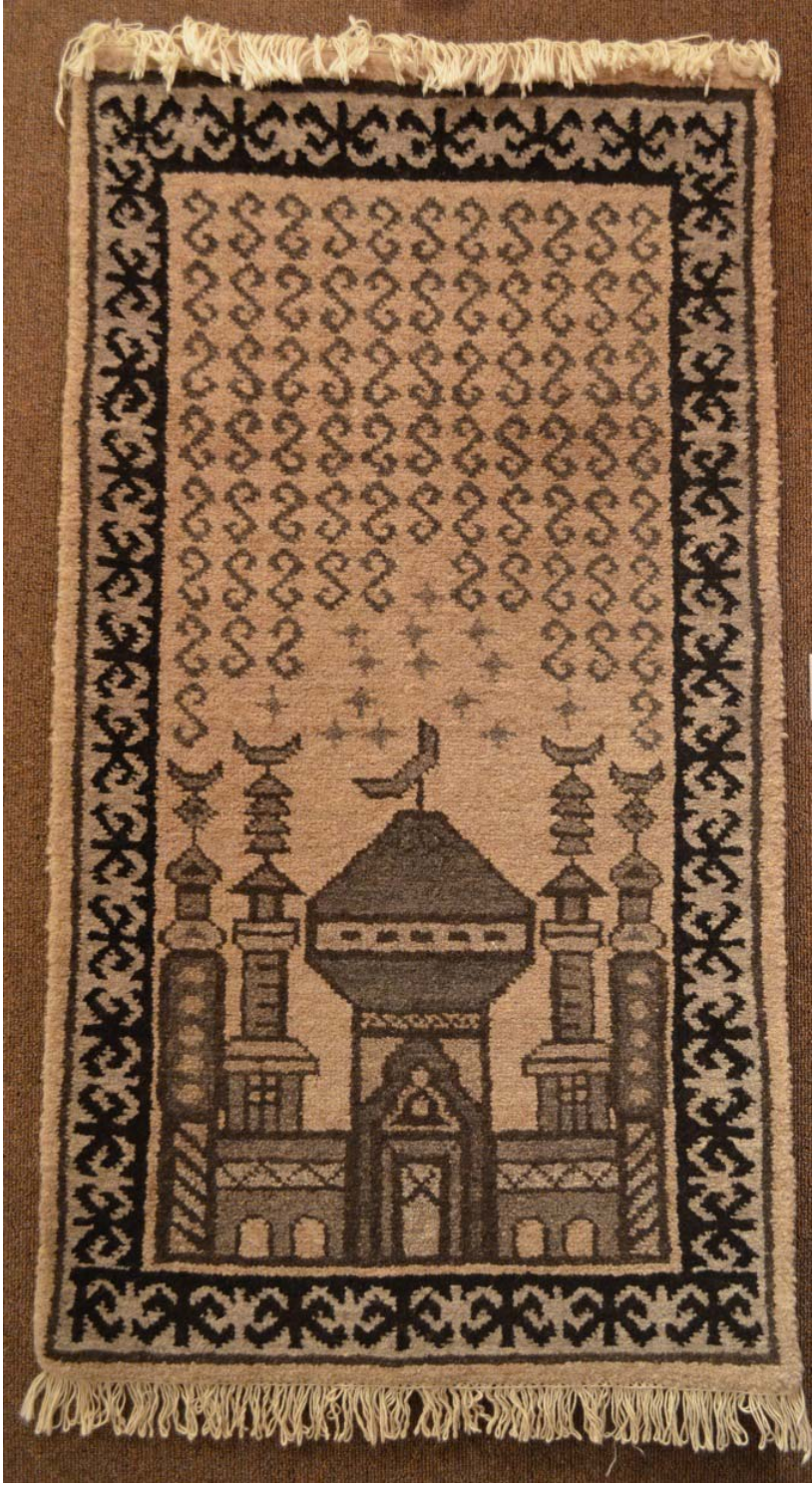
ایران  
Iran















قىرغىستان  
Kyrgyzstan







(IRCICA), Istanbul, and Muscat Municipality, Sultanate of Oman jointly organised this year the second session of the Muscat International Festival for Arts and Crafts on 3 February – 01 March 2012 in Muscat. The Festival were accompanied by "Muscat International Award for Innovation and Creativity in the Crafts" (worth US\$150,000); and the International Exhibition of Artisans-as at-work. The importance of the award is that it will stimulate innovation spirit, encouraging artisans for more creativity and drawing attention on craftspeople and their important role in preserving crafts heritage. The festival stands witnessed the visit of around one and a half million visitors.

**Participating Countries:**

1- Algeria, 2- Azerbaijan, 3- Bangladesh, 4- Bosnia & Herzegovina, 5- Brunei Darussalam, 6- Cameroon, 7- Daghistan, 8- Egypt, 9- Iran, 10- Jordan, 11- Kazakhstan, 12- Kyrgyzstan, 13- Libya, 14- Malaysia, 15- Mali, 16- Mauritania, 17- Morocco, 18- Pakistan, 19- Palestine, 20- Russia, 21- Senegal, 22- Spain, 23- Sudan, 24- Tataristan, 25- Tunisia, 26- Turkey, 27- Turkmenistan, 28- Uganda, 29- Ukraine, 30- Uzbekistan, 31- The Hosting Country Sultanate of Oman, and 32- Yemen.

In addition to the **Cash Awards received**, the Artisan enjoyed receiving:

- **Free air-travel tickets;**
- **Hotel accommodation including Meals for a period of one month;**
- **Free exhibition stands and permission for sales.**

**An amount of US\$25,000 Awards were distributed to the Artisans of Central Asia**

**UZBEKISTAN**

<b>2<sup>nd</sup> Award Costumes</b>	<b>Nilufar Musadjanova</b>	<b>Uzbekistan</b>	<b>US\$3,000</b>
<b>2nd Award Wood</b>	<b>Abdulla Abdurrazzakov</b>	<b>Uzbekistan</b>	<b>US\$3,000</b>
<b>1st Award Miniature</b>	<b>Kamol Mirzaev</b>	<b>Uzbekistan</b>	<b>US\$2,500</b>
<b>1st Award Miniature</b>	<b>Yakubov Mirodil</b>	<b>Uzbekistan</b>	<b>US\$2,500</b>
<b>1st Award Miniature</b>	<b>Shayakubov Shailkham</b>	<b>Uzbekistan</b>	<b>US\$2,500</b>
<b>TOTAL</b>			<b>US\$13,500</b>

### TURKMENISTAN

<b>1<sup>st</sup> Award</b> Metal Crafts	Murad Sakhatov	<b>Turkmenistan</b>	US\$2,500
<b>TOTAL</b>			<b>US\$2,500</b>

### KAZAKHISTAN

<b>3<sup>rd</sup> Award</b> Sadaf	Berik Alibay	<b>Kazakhstan</b>	US\$2,000
<i>Kossova Lyudmila, Wood, Kazakhstan</i>			US\$1,000
<b>TOTAL</b>			<b>US\$3,000</b>

### AZERBAIJAN

<i>Kazimov Parvin, Carpet, Azerbaijan</i>			US\$1,000
<i>Hajimustafazada Huseyin, Wood, Azerbaijan</i>			US\$1,000
<b>TOTAL</b>			<b>US\$2,000</b>

### DAGHISTAN

<b>3<sup>rd</sup> Award</b> Metal Crafts	Akmedov Alikhan	<b>Daghistan</b>	US\$1,000
<i>Medzhidova Izayat, Carpet, Daghistan</i>			US\$1,000
<i>Gasanov Guseyn, Wood, Daghistan</i>			US\$1,000
<b>TOTAL</b>			<b>US\$3,000</b>

### KHYRGYZSTAN

<i>Akmatova Kulnar, Textile, Khyrgyzstan</i>			US\$1,000
<b>TOTAL</b>			<b>US\$1,000</b>





**IMATOVA MANZURA Tajikistan**







## Daghistan Folklore Group



## Kazakhstan Folklore Group





**Murad Sakhatov, Turkmenistan, 1st Award, Silver crafts,**





**Abdulla Abdurrazzakov, Uzbekistan, 2nd award, Wooden Crafts,**





**Kazimov Parvin, Carpet,  
Azerbaijan,**







**Hajimustafazada Huseyin, Wood, Azerbaijan,**



**Kossova Lyudmila, Wood, Kazakhstan,**

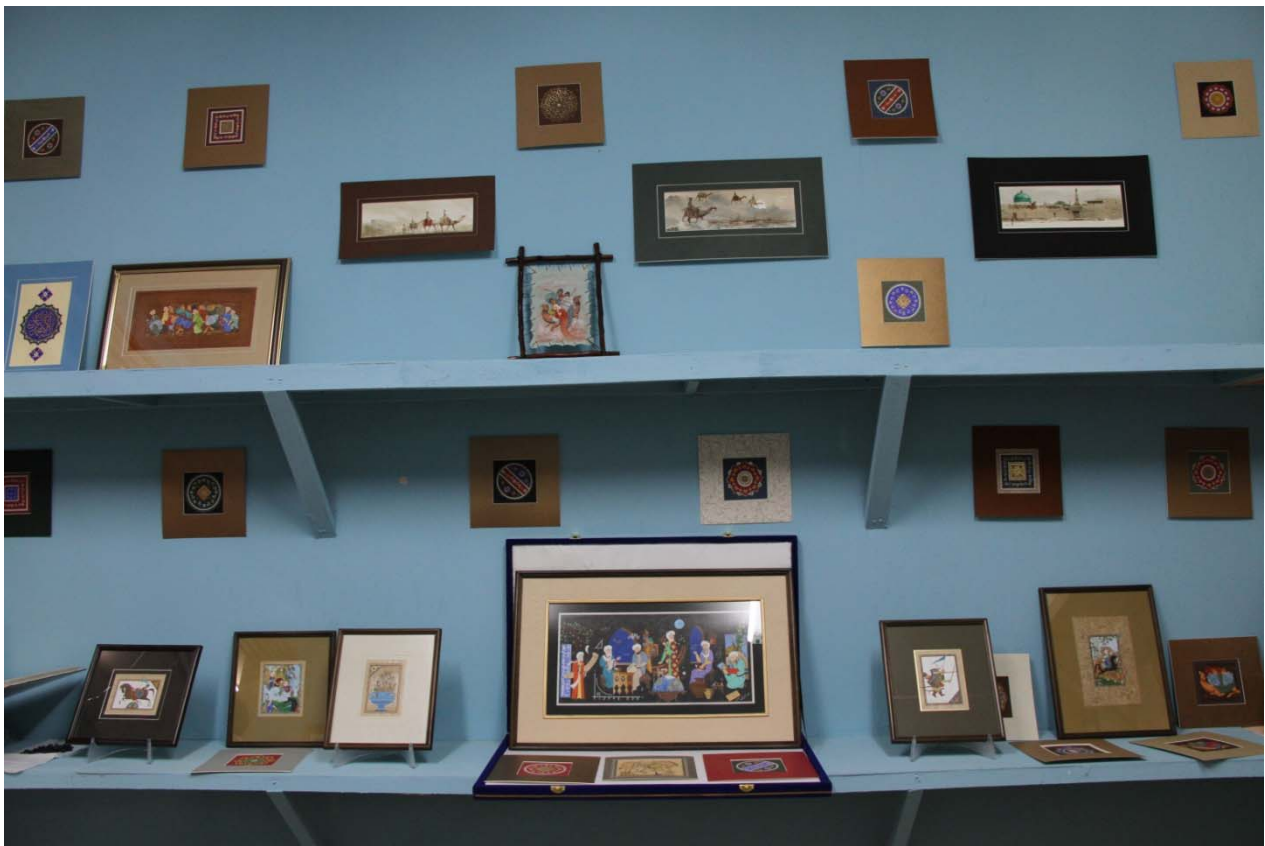




**Akmatova Kulnar, Textile, Khyrgyzstan,**



**Kamol Mirzaev, Uzbekistan, 1st Prize, Miniature,**



**Yakubov Mirodil, Uzbekistan, 1st Prize, Miniature,**



**Shayakubov Shailkham, Uzbekistan, 1st Prize, Miniature,**

